Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى مهارة أكروباتية (ان صح هـــذا التعبير بالنسبة للترجمة واللعب بالألفاظ) • ولاعتداده بترجمته نجده يطلب من الناشر بروك هاوس أن ينشر ترجمته لديوان جامى جنبا الى جنب مع النص الفارسى(١) وهذا نوع من أنواع الترجمة الحرفية الذى لا تتجاوز الحرية فيه السـطر أو البيت الذى تكتب أمامه(٢) وهو فى ترجمته كلها اذا ، لم يكن أكثر من واسـطة لنقل التراث الشرقى ــ سواء أكان يهدف واعيا الى ذلك أم لا ــ الى الالمانية بينما كان جوته وشيللر يبالغان فى الاستقلال بشخصيتهما حتى ولو كانا يترجمـــان فلم يحافظا على أمانة الترجمة وأصالة النص المترجم • أما ريكرت فقـــد وهب طبيعة التقبل الانصياعى الأنثوى كما تقول الأستاذة شميل(٣) فيتقبل النص الأجنبى وينصاع له ويؤديه كما هو بترجمته الى الالمانية بأدق تفاصيله فى أمانة تامة •

فقد حاول جوته فى الديوان الغربى الشرقى(٤) أن يلبث الفكر والحس الغربيين ثيابا وصياغةشرقية ، أما ريكرت فقد اجتهدفى ديوانه «ورود شرقية» Ostliche Rosen فى تقريب الفـــكر والحس الشرقيين فى ثيابهمـــا وصياغتهما الشرقية الى الروح والذوق الالمانى • ومن ثم نجد أن جوته يعبر عن ذلك فى أواخر حياته وكأنه يعبر عن تجارب شخصية وخبرات خاصة به وان كانت القوة الابداعية الشرقية تبدو من خلال أشعاره • أما ريكرت فانه يريد أن يقدم للقارىء الألمانى نماذج فنية انسانية غريبة عليه ، وان كانت فى الواقع مقبولة لديه أثيرة عنده • لذلك لا يمكن أساسا أن نقوم بالمقارنة بين الديوانين • وفى هذا يقول شلاير ماخر Schleiermacher « ان الترجمة حركة تؤدى فى اتجاهين متضادين • فاما أن ينقل المؤلف الى لغة القارىء أو ينقل القارىء الى لغة المؤلف الاصلية »(٥) •

ويتحدث جوته عن حريته مع الأدب الشرقى ومقاومته للانصـــياع له فيقول فى كلمة دونها بيومياته عام ١٨١٥ « كان لزاما عـلى أن أقف موقف المنتج لأنى ان لم أفعل ، ما كنت أستطيع أن أصمد أمامه ، أى أمام هـــذه

---

(١) برانج ص ٢٢٨ •

(٢) راجع ص ١٨ C. Mounin, Die Übersetzung

(٣) مقدمة شميل ص ٤٤ • Rezeptivität

(٤) West — östlicher Divan

(٥) راجع معجم فيشر ص ٥٨١ ــ ٥٨٧ •